

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

Analysis of the Distribution Patterns of Private Primary Schools in Some Major Towns in Basrah Governorate for the Academic Year (2019-2020)

Researcher: Ghaida Mahdi Katami Kazem
University of Basrah / College of Arts
E-mail: ghydamahdi@gamil.com

Assist prof Dr. Adel Abdulameer Aboud Al-Zayir
University of Basrah / College of Arts
E-mail: adel.abdulameer@uobasrah.edu.iq

Abstract:

This study examines the distribution patterns of private primary schools in some major cities within Basra Governorate, including (Basra City, Qurna, Dair, Hartha, Abu Al-Khasib, Zubair, Faw) for the academic year (2019-2020). The study utilizes Geographic Information Systems (GIS) software (ArcGIS 10.2) to analyze various geographical factors such as nearest neighbor analysis, standard distance, mean center, median center, and directional distribution. The analysis reveals that the distribution of private primary schools is dispersed and irregular, with a concentration in the cities of Zubair and Abu Al-Khasib due to their high population density.

Key words: Analysis, Patterns, Services, City, Education, Standard, Median.

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) (*)

الباحثة : غيداء مهدي كطامي كاظم
أ.م.د. عادل عبدالامير عبود الزاير
جامعة البصرة / كلية الاداب

E-mail: adel.abdulameer@uobasrah.edu.iq E-mail: ghydamahdi@gamil.com

المخلص:

تناولت هذه الدراسة انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة المتمثلة بمدينة (المدينة، القرنة، الدير، الهارثة، ابي الخصيب، الزبير، الفاو) للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) من خلال الاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية برنامج (Arc Gis. 10.2) في تحليل (الجار الاقرب ، المسافة المعيارية، المركز المتوسط، الوسيط، اتجاه الظاهرة) والتي مكنت الدراسة من الوصول الى عدة نتائج لمعرفة انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية والتي تبين انها تتخذ توزيع متباعد و غير منتظم وتتركز في مدينة الزبير و ابي الخصيب لارتفاع كثافتهم السكانية .

الكلمات الافتتاحية: التحليل ، الانماط ، الخدمات ، المدينة، التعليم، المعيارية ، الوسيط .

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : التحليل الجغرافي للتعليم الاهلي في بعض المدن الرئيسية لمحافظة البصرة)

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

المقدمة :

يعد التعليم من الخدمات الأساسية الواجب توافرها لسكان المدن، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة المجتمعات من ناحية تقدمها أو تخلفها، وأن أهمية التعليم تكمن في قدرته على تنمية التنمية البشرية لانها النواة الرئيسية التي تعتمد عليها الشخصية الإنسانية العلمية التي تسهم في بناء الحضارة الأساسية، وفي هذا المجال تناول البحث واقع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن مؤشرات الأمم في نهضتها وتقدمها اقتصاديا واجتماعيا عن طريق ترسيخها للوعي الوطني بين أبنائها وإرساء أسس محافظة البصرة ودراسة ومساعدتها على تجسيد ارادتها ومشاركتها في مسيرة تنمية مجتمعاتها، ولأجل هذا فإن وجود المؤسسات التعليمية ضروري كمؤشر من توزيعها الجغرافي للكشف عن مناطق التباين في توزيع المؤسسات التعليمية من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية (Arc Gis. 10.2) في تحليل انماط توزيعها لما لها من المعرفة الرئيسية في اهمية كبيرة في حياة السكان ودورها في تحقيق التنمية

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث في عدد من الاسئلة كما يلي

- ١- ماهي انماط التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية للمدن الرئيسية التي تمت دراستها في محافظة البصرة ؟
- ٢- هل تتوزع المدارس الابتدائية الاهلية توزيعاً متوازناً يمنح سكان المدن التي تمت دراستها فرصة الحصول عليها بشكل كافٍ ؟

فرضية البحث :

هنالك أنماط معينة لتوزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة التي تمت دراستها تتميز هذه الانماط بعدم الانتظام في توزيعها وترتيبها .

هدف البحث :

يهدف البحث الى :-

- ١- معرفة انماط التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة.
- ٢- تحليل اشكال انماط التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

منهجية البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفي في وصف متغيرات خلال التمثيل الكمي والاحصائي البحث كما اتبع المنهج الوصفي التحليلي في وصف واقع خدمات التعليم وفي تحليل البيانات من وبالإستعانة ببرنامج نظم المعلومات الابتدائي الاهلي في منطقة الدراسة الجغرافية (Arc GIS) .

حدود البحث:

شملت الدراسة بعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة التي تقع بين دائرتي عرض (١٠٠، ٢٩°- ٥٠، ٣١°) شمالاً وقوسي طول (٤٠، ٤٦°- ٢٠، ٤٨°) شرقاً ، إذ ومن الشمال والشمال الغربي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق ويحدها من الشرق إيران محافظتا ميسان وذي قار ، في حين تحدها من الغرب الجنوب الخليج العربي محافظة المثنى ومن الكويت. الخريطة (١) .

أولاً- التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية .

يعرف التعليم الابتدائي او الأساسي بأنه أول مرحلة من مراحل التعليم العام أو الموجه للأطفال ويختلف سن القبول وسن الذي تنتهي لنظام التعليم المتبع في الدول ولا تقل مرحلة بناء شخصياتهم أهمية هذه المرحلة عن رياض الأطفال بل على العكس من ذلك فقد اهتمت الدول بهذه المرحلة التعليمية ، لكونها تمثل التعليمية ، وذلك تبعا المراحل اللاحقة، فضلاً عن أنها تضم فئة من الاعمار تشكل نسبة كبيرة من السكان عند مقارنتها في مراحل التعليم الأخرى^(١)، وتستقبل هذه المرحلة الأطفال ذي الفئة العمرية التي تتراوح بين (٦-١١) سنة، وتأتي أهمية التعليم الابتدائي كونه يشمل الأطفال الذين هم ضمن^(٢) ، وبهذا تعد هذه المرحلة الأساس الذي تستند عليه المراحل ضرورياً من الثقافة ، فضلاً عن إنها تكسبهم المهارات اللازمة للمعرفة، فبداية تعلم التلميذ القراءة والكتابة وتنمية القاعدة الأساسية التي تستند إليها في هذه المرحلة تحصيله اللغوي مما يفتح التعليمية الأتحسينها إيماناً منه بأنها أداة من أدوات التقدم الحضاري، كما أن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتوقف إلى حد كبير على نشر هذا النوع من التعزري، فهي تساعد على إعطاء التلاميذ مقداراً أمامه عالماً جديداً يختلف عما سبقه (مرحلة الطفولة) ، ويكون التلاميذ في هذه المدة مهئين نفسياً ويتدربون على المعرفة والمهارات الفردية ، ومن هنا اهتم العراق بتوسيع هذه القاعدة والعمل على ليم في البلد^(٣) ، لذا يعد التعليم فهو النواة الرئيسية التي تعتمد عليها الأمم الابتدائي إحدى المراحل التعليمية الأساسية في سلم التعليم ، في نهضتها

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الخريطة (١) الموقع الجغرافي لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، خريطة العراق الادارية، الهيئة العامة للمساحة بمقياس رسم ١/٦٠٠٠٠٠٠ قسم الترسيم، مطبعة الهيئة، بغداد، ٢٠١٩.

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

وتقدمها اقتصادياً واجتماعياً عن طريق ترسيخها للوعي الوطني بين أبنائها وارساء أسس وثواعد المعرفة العلمية التي تسهم في بناء الحضارة الأساسية^(٤).

يتضح من الجدول (١) ان عدد المدارس الابتدائية الاهلية للمدن المدروسة بلغ (٩٦) مدرسة ابتدائية اهلية شغلت نسبة (٣٣.٧%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة البصرة التي بلغ عددها (٢٨٥) مدرسة ابتدائية أهلية، توزعت هذه المدارس على (٧) مدن رئيسة بشكل متباين كما موضحة في الجدول (٢) والشكل (١) والخريطة (٢)، واستحوذت مدينة الزبير بأعلى نسبة بلغت (٤٢.٧%) من اجمالي عدد المدارس الابتدائية الاهلية للمدن المدروسة، وواقع (٤١) مدرسة ابتدائية إهلية، ثم جاءت مدينة إبي الخصيب بالمرتبة الثانية بواقع (٢٧) مدرسة ابتدائية اهلية شغلت نسبة بلغت (٢٨.١%)، اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب مدينتي الهارثة والفاو بواقع (٢) مدرستين ابتدائية اهلية فقط مثلت ادنى النسب (٢.١%) من اجمالي المدارس الابتدائية الأهلية للمدن المدروسة .

في حين بلغ عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية الأهلية (١٤٩٩٣) تلميذاً وتلميذةً بنسبة مقدارها (٧٧.٨%) من اجمالي التلاميذ الملتحقين بأجمالي المدارس الاهلية في محافظة البصرة الجدول (١)، وتصدرت مدينة الزبير المرتبة الاولى بأعلى النسب للتلاميذ بلغت (٥١.٥%) من اجمالي التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في المحافظة وواقع (٧٧٢١) تلميذاً وتلميذة ، ثم جاءت بالمرتبة الثانية مدينة الدير بعدد (١٨٤٤) تلميذاً وتلميذة بنسبة (١٢.٣%) ، في حين حصلت مدينة الفاو ادنى عدد بالتلاميذ الملتحقين بالمدارس الاهلية بواقع (٦٢٠) تلميذاً وتلميذة مثلت ادنى النسب (٤.١%) من اجمالي التلاميذ لبعض المدن الرئيسية في المحافظة .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الجدول (١)

متغيرات التعليم الاهلي في المدن المدروسة ومحافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المتغيرات				نوع المؤسسة
%	المحافظة	%	المدن	
100	285	33.7	96	عدد المدارس ابتدائية
100	19259	77.8	14993	عدد الطلبة
100	3629	32.0	1163	عدد الملاك التعليمي
100	2573	34.8	895	عدد الشعب
100	645	33.6	٧21	المجموع

المصدر - بالاعتماد على مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

الجدول (٢) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية وعدد (الطلاب - الملاك - الشعب) لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

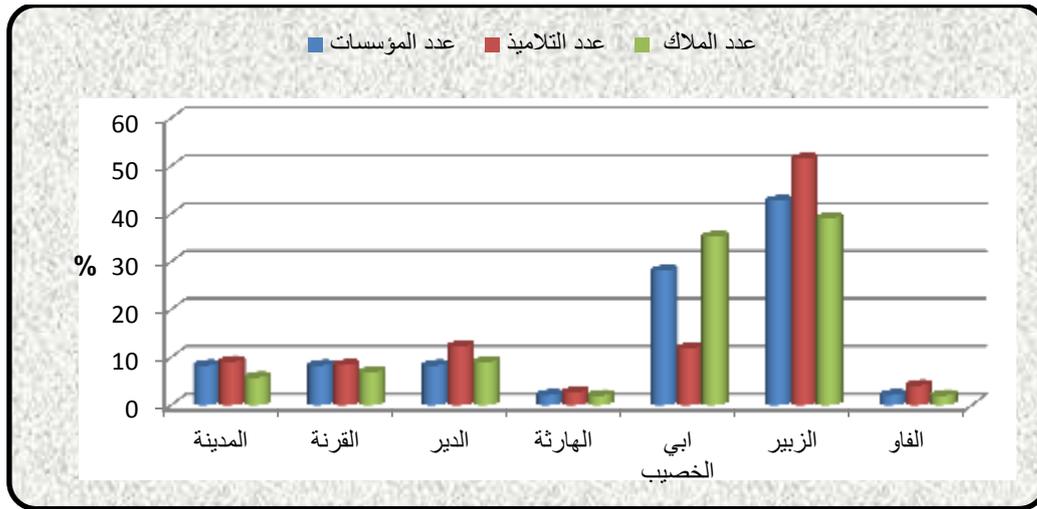
ت	المدن الرئيسية	عدد المؤسسات		عدد التلاميذ		عدد الملاك		عدد الشعب	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١	المدينة	8.3	٨	9.1	1371	5.8	68	6.8	61
٢	القرنة	8.3	٨	8.4	1259	6.9	80	6.6	٥٩
٣	الدير	8.3	8	12.3	1844	9.0	105	8.3	74
٤	الهارثة	2.1	٢	2.7	398	2.0	23	1.9	17
٥	ابي الخصيب	28.1	٢٧	11.9	1780	35.2	409	34.5	309
٦	الزبير	42.7	41	51.5	7721	39.1	455	39.4	353
٧	الفاو	2.1	٢	4.1	620	2.0	23	2.5	٢٢
	المجموع	١٠٠	٩٦	١٠٠	14993	١٠٠	1163	١٠٠	895

المصدر - بالاعتماد على مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الشكل (١) التوزيع النسبي للمدارس الابتدائية الاهلية وعدد (التلاميذ- الملاك - الشعب) لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر - بالاعتماد على الجدول (٢) .

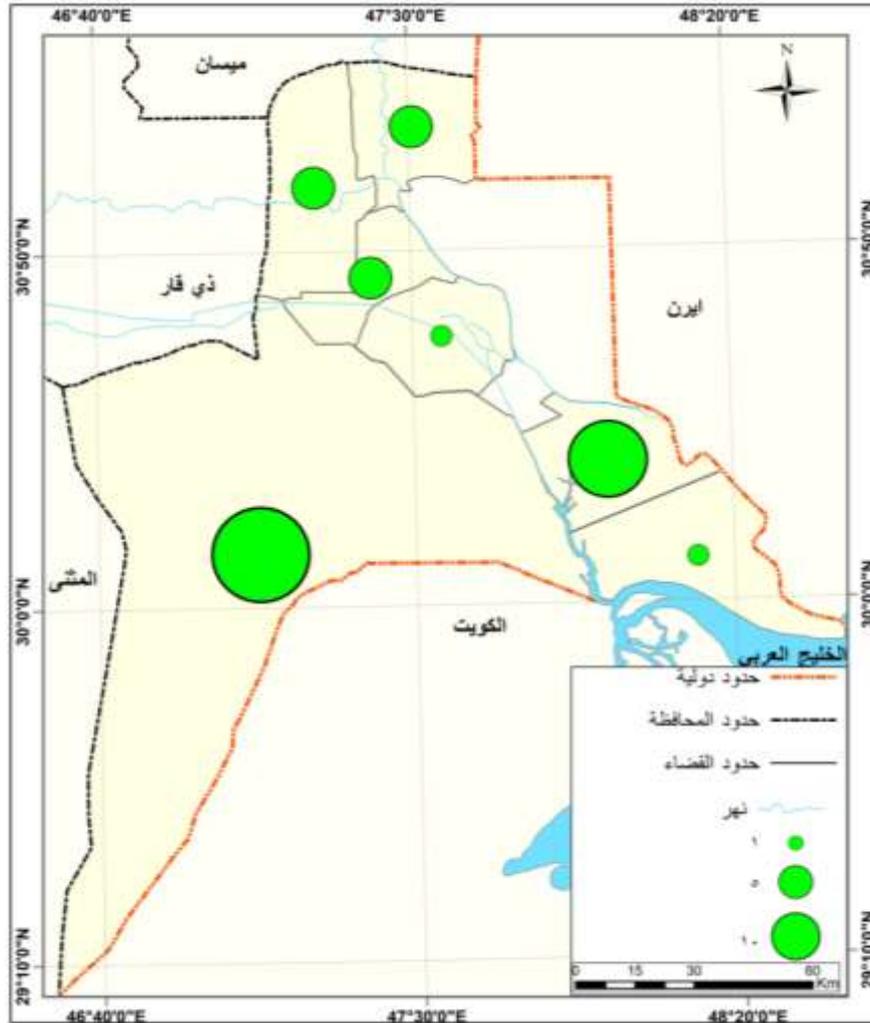
أما الكادر التعليمي للمدارس الابتدائية الاهلية فقد بلغت (١١٦٣) معلماً ومعلمةً بنسبة (٣٢%) من اجمالي الملاك للمدارس الابتدائية الاهلية في عموم المحافظة، وجاء توزيع الملاك متوالي مع عدد المدارس والطلاب الملتحقين فيها، فقد بلغت أعلى نسبة للملاك في مدينة الزبير (٣٩.١%) من اجمالي الملاك لبعض المدن الرئيسية بواقع (٤٥٥) معلماً ومعلمةً، ثم جاءت مدينة ابي الخصب بالمرتبة الثانية بواقع (٤٠٩) معلماً ومعلمةً بنسبة (٣٥.٢%)، في حين نالت مدينتي الهارثة والفاو ادنى النسب بلغت (٢%) من اجمالي الكادر التعليمي لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة وبواقع (٢٣) مدرسة ابتدائية اهلية .

وفيما يخص الشعب في المدارس الابتدائية الاهلية، فهي تتباين من مدينة الى اخرى تبعاً لعدد المدارس والتلاميذ فيها، إذ بلغت (٨٩٥) شعبة شغلت (٣٤.٨%) من اجمالي الشعب في محافظة البصرة ، وهيمنت مدينة الزبير بأعلى عدد للشعب بواقع (٣٥٣) شعبة شكلت نسبة بلغت (٣٩.٤%) من اجمالي عدد الشعب لبعض المدن الرئيسية، ثم جاءت مدينة ابي الخصب بالمرتبة الثانية بواقع (٣٠٩) شعبة شغلت نسبة (٣٤.٥%)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت مدينة الهارثة بأدنى نسبة بلغت (١.٩%) من اجمالي الشعب لبعض المدن الرئيسية بواقع (١٧) للمدارس الابتدائية الاهلية .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الخريطة (٢) التباين المكاني لعدد المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) .

اما عدد الطواقم في المدارس الاهلية الابتدائية يوضح الجدول (٣) والشكل (٢) فقد بلغت المدارس ذات الطابقين اعلى نسبة شغلت (٨٢.٣%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن المدروسة، وواقع (٧٩) مدرسة ابتدائية أهلية وسجلت مدينة الزبير اعلى عدد للمدارس ذات الطابقين بواقع (٣١) مدرسة ابتدائية اهلية بنسبة (٣٩.٢%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية ذات الطابقين، تلتها مدينة ابي الخصب بنسبة (٣٠.٤%) وواقع (٢٤) مدرسة ابتدائية اهلية، فيما سجلت مدينتي الهارثة والفاو ادنى نسبة

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

بعدد المدارس ذات الطابقيين بلغت (٢.٥%) لكل منهما وبعدها (٢) مدرسة ابتدائية اهلية، في حين جاءت المدارس ذات الثلاث طوابق بالمرتبة الثانية بواقع (١٦) مدرسة ابتدائية اهلية شغلت نسبة (١٦.٧%) من اجمالي عدد المدارس في المدن المدروسة وحصلت مدينة الزبير أعلى نسبة بلغت (٥٦.٣%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية ذات الثلاث طوابق، تلتها مدينة ابي الخصيب بواقع (٣) مدارس ابتدائية اهلية بنسبة (١٨.٨%)، اما ادنى نسبة فكانت من نصيب مدينتي المدينة والقرنة بنسبة (٦.٣%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية ذات الثلاث طوابق، اما المدارس الابتدائية الاهلية ذات الطابق الارضي فقط بلغت مدرسة ابتدائية اهلية واحدة فقط في مدينة الزبير بنسبة (١%) من اجمالي مدارس منطقة الدراسة.

الجدول (٣) /التوزيع المكاني لعدد الطوابق ونوع الدوام في المدارس الابتدائية الأهلية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

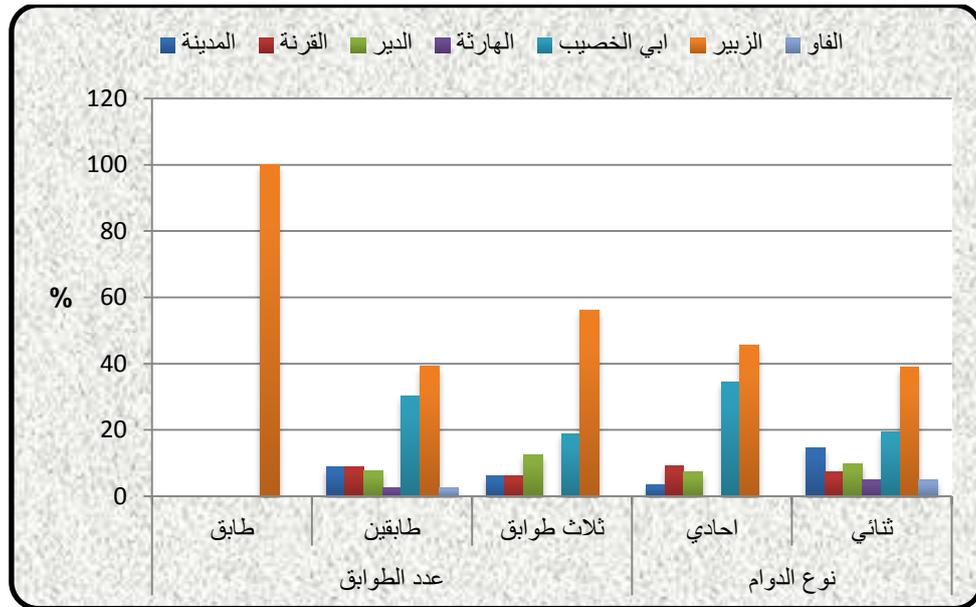
ت	المدن الرئيسية	عدد المدارس	عدد الطوابق									
			طابق	%	طابقين	%	ثلاث طوابق	%	احادي	%	ثنائي	%
١	المدينة	٨	٠	٠	٧	٨.٩	١	٦.٣	٢	٣.٦	٦	١٤.٦
٢	القرنة	٨	٠	٠	٧	٨.٩	١	٦.٣	٥	٩.١	٣	٧.٣
٣	الدير	٨	٠	٠	٦	٧.٦	٢	١٢.٥	٤	٧.٣	٤	٩.٨
٤	الهائنة	٢	٠	٠	٢	٢.٥	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	٤.٩
٥	ابي الخصيب	٢٧	٠	٠	٢٤	٣٠.٤	٣	١٨.٨	١٩	٣٤.٥	٨	١٩.٥
٦	الزبير	٤١	١	١٠٠	٣١	٣٩.٢	٩	٥٦.٣	٢٥	٤٥.٥	١٦	٣٩.٠
٧	الفاو	٢	٠	٠	٢	٢.٥	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	٤.٩
	المجموع	٩٦	١	١٠٠	٧٩	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	٤١	١٠٠

المصدر - بالاعتماد على مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الشكل (٢) /التوزيع النسبي لعدد الطوابق ونوع الدوام في المدارس الابتدائية الأهلية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر - بالاعتماد على الجدول (٣) .

وفيما يخص نوع الدوام في المدارس الاهلية فهو يعتمد على ادارة المدرسة نفسها، فقد بلغ عدد المدارس ذات الدوام الاحادي(٥٥)مدرسة ابتدائية أهلية بنسبة(٥٧.٣%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة الجدول(٣) والشكل(٢)، وتصدرت مدينة الزبير بأعلى عدد بلغ (٢٥) مدرسة ابتدائية اهلية بنسبة(٤٥.٥%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية ذات الدوام الاحادي ، تلتها مدينة ابي الخصيب بواقع(١٩) مدرسة ابتدائية اهلية شغلت نسبة(٣٤.٥%)، فيما نالت مدينة المدينة ادنى عدد بلغ(٢) مدرسة ابتدائية اهلية بنسبة(٣.٦%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية ذات الدوام الاحادي، اما المدارس الابتدائية الاهلية ذات الدوام الثنائي بلغ عددها(٤١) مدرسة ابتدائية اهلية شغلت نسبة مقدارها(٤٢.٧%)من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في المحافظة، واستحوذت مدينة الزبير أعلى عدد بلغ(١٦)مدرسة ابتدائية اهلية بنسبة (٣٩%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية ذات الدوام الثنائي، ثم جاءت مدينة ابي الخصيب بعدها بعدد (٨) مدرسة ابتدائية اهلية شغلت نسبة (١٩.٥%)، في حين حصلت مدينتي الهارثة والفاو ادنى عدد بلغ (٢) مدرسة ابتدائية اهلية بنسبة (٤.٩%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية ذات الدوام الثنائي لبعض المدن المدروسة في محافظة البصرة .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

ثانياً- التحليل الاحصائي للتوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية

تم تناول دراسة تحليل انماط التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية لمدن منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) من خلال الاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (صلة الجوار، المسافة المعيارية، اتجاه الظاهرة) التي مكنت الدراسة من الوصول الى عدة نتائج في معرفة هذه الانماط والتي سنتناقش كما يلي :-

١- اسلوب صلة الجوار

يعد من الاساليب الاحصائية الكمية المستخدمة لدراسة نمط توزيع الخدمات التعليمية (رياض الاطفال والمدارس) في التجمع المسافة بين كل مدرسة وجاراتها الأقرب، ثم يؤخذ المتوسط السكاني مما الظاهرة واقرب جار لها وتحديد شكل نمط انتشار النقاط في التوزيعات المكانية للظاهرة هل هو توزيع يساعد على فهم على التخطيط السليم في المستقبل^(٥)، لذا استخدمت أداة مسافة الجار الأقرب لتقيس العام لكل هذه نمط التوزيع ومعرفة المسافة بين عشوائى أم توزيع ام متركز، منتظم مما يساعد المسافات لتحديد الجار الأقرب للمدرسة .

لقد تم الاستعاض عن الطريقة التقليدية من خلال (Arc GIS) الذي يساعد على التوصل لقيمة صلة الجوار بدقة وسرعة اكبر، استخدام نظم المعلومات الجغرافية الملاحظة بين المدارس الابتدائية، والمسافة بواسطة برنامج إذ يقوم البرنامج بعمل الحسابات واستخلاص النتائج ثم ادخال البيانات النقطية للخدمات التعليمية لكل مدينة، واعتماد المسافة الفاصلة بين المدارس الابتدائية، كما أن يكون التوزيع المدارس الابتدائية ناتجاً عن يقوم البرنامج بحساب المعنوية للاختبار اي حساب احتمالية الصدفة في التوزيع وهو النسبة بين المسافة المحسوبة أو المتوقعة بينها التي يطلق عليها اسم قيمة (Z) كما موضحة في المعادلة التالية :-

$$Z = \text{متوسط المراكز} - \text{متوسط المسافة العشوائى} / \text{الخطأ المعياري المسافة الملاحظ بين لمتوسط المسافة العشوائى}$$

تحليل أنماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الجدول (٤) / أنماط التوزيعات المكانية على وفق صلة الجوار

ت	نوع النمط الرئيسي	نوع النمط الثانوي	قيمة R
١	توزيع متقارب	متجمع	= صفر
		متقارب	٠ - ٠.٥
		متقارب غير منتظم	٠.٥ - ٩٩
٢	عشوائي	_____	١
٣	متباعد	متباعد غير منتظم	١ - ١.٩٩
		منتظم	٢
		متباعد (مشتت)	أكثر من ٢

المصدر - السرياني، الجغرافية ناصر عبد الله بن عثمان الكمية والإحصائية الصالح ومحمد محمود ، اسس وتطبيقات بالأساليب الكمية ، ط ١ ، الرياض ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٨ .

ويتم حساب قيمة (Z) بتقسيم عدة أنماط من التوزيعات المكانية الرئيسية، وعدة أنماط ثانوية متوسط المسافات المحسوبة على الخطأ المعياري لمتوسط المسافات العشوائية للمساحة للمدارس الابتدائية نفسها، فتكون قيمة (R) محصورة بين الصفر و(٢.١٥) فعندما تكون النتيجة صفراً تكون قريبة منها لقيمة الخدمات متجمعة في نقطة واحدة، وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد صلة الجوار كما موضحة في الجدول (٤) لقد تم تطبيق أسلوب صلة الجوار على المدارس ابتدائية في منطقة الدراسة وقسمت المدارس الابتدائية الاهلية (الجوية)، إذ أعدت مصفوفة للمسافات الفاصلة بين المراكز اعتماداً على الابتدائية في كل مدينة على حده، ثم نطبق على برنامج GIS، في كل مدينة إلى مجموعات، ثم قيست المسافات المستقيمة ثم حسبت المسافة المستقيمة بين كل مؤسسة وأقرب مؤسسة لها، ثم المؤسسة التي تليها ، وهكذا حتى نحصل على معدل للمسافات بين المدارس صيغة الجوار حسب المعادلة التالية :-

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

$$L = \sqrt{\frac{N}{C} \times \bar{M} \times 2}$$

حيث أن م = $\frac{\text{إجمالي المسافات بين مراكز حضرية}}{\text{عدد المراكز}}$

ن = عدد المدارس الابتدائية الاهلية الكمي لقيمة (ل) يتدرج من صفر ح = مساحة منطقة الدراسة المدلول ارتفاعاً إلى التالي:

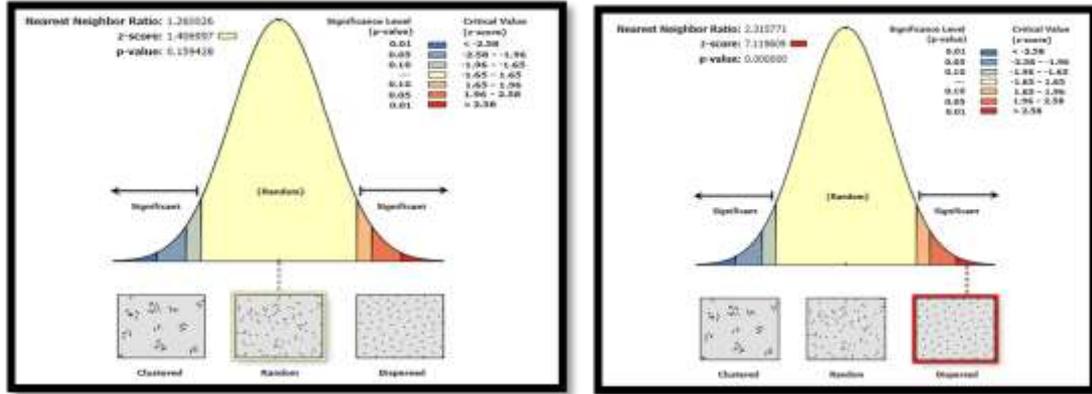
التوزيع متجمع ل - والتوزيع متباعد ل $0.25 > =$ واكبر من الصفر (١)، والتوزيع صفر، والتوزيع متقارب ل $0.50 < =$ وأقل من ١، التوزيع عشوائي ل = صفر (١)، متباعد ومنتظم ل $0.25 < =$ ل $0.50 >$.
بتطبيق معادلة معامل شكل نقاط من خلال برنامج (Arc GIS)، تم حساب المسافة الجوية الفاصلة بينهما، الجوار على خرائط مدن الدراسة على فكلما اقترب المؤشر من الصفر دل ذلك على شبكة متوازنة مثالية لتوزيع المدارس الابتدائية الاهلية والعكس صحيح كلما ارتفع عن ذلك يزداد الاختلال التوازني في توزيع المدارس الابتدائية ، وهذا يدل على عدم انتظام توزيع المدارس الابتدائية الاهلية .

من خلال الشكل (٣-أ) يلاحظ ان قيمة صلة الجوار لنمط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة المدينة بلغت (١.٢٦) ، وهذا يدل عن ان توزيعها متباعد غير منتظم ، وبينت نتيجة التحليل ان الظاهرة غير مجتمعة او منتظمة من ناحية المسافة الفاصلة بين المدارس الابتدائية الاهلية ومن ناحية انتشار المدارس في المدينة ولا يخضع التوزيع لنظام معين، وبهذا تكون الخدمة التي تقدمها المدارس الابتدائية الاهلية لسكان مدينة المدينة متفاوتة ، فيما بلغت القيمة المعيارية (Z Score) لها (١.٤٠) وهي ضمن حدود القيمة الحرجة (Critical Value) التي تتراوح قيمتها ما بين سالب (-٢.٢٨) وموجب (٢.٢٨)، مما يعني قبول الفرضية العدم التي تنص على ان المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة المدينة تتوزع بشكل غير منتظم .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الشكل (٣) // انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية في مدينتي المدينة والقرنة بحسب مؤشر الجار الاقرب للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



(ب) مدينة القرنة

(أ) مدينة المدينة

المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية .
Arc Gis (10.4) Arc toolbox-spatial statics tools-Analyzing patterns

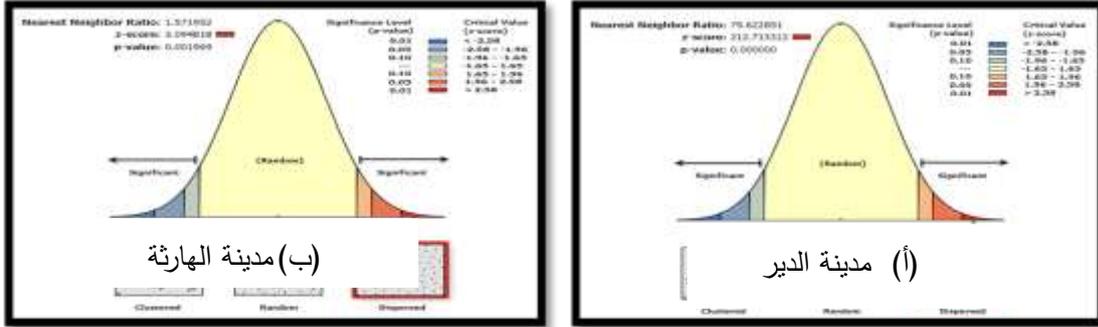
اما عند تحليل صلة الجوار في مدينة القرنة يلاحظ من الشكل (٣-ب) ان قيمة صلة الجوار للمدارس الابتدائية لها قد بلغت (٢.٣١) مما يعني ان شكل التوزيع هو متباعد (مشثت)، وقد بلغت القيمة المعيارية لها (٧.١١) وهي خارج حدود القيمة الحرجة مما يعني رفض فرضية العدم اي وجود أسباب تؤدي الى توزيعها بهذا الشكل المشثت، وهي انشاء مدارس ابتدائية في بعض الأحياء المستحدثة والجديدة في المدينة على الرغم من خلو العديد من احياء المدينة من هذه المدارس .

اما مدينة الدير يلاحظ من خلال الشكل(٤-أ) ان صلة الجوار لتوزيع المدارس الابتدائية الاهلية فيها قد بلغت (١.٥٧) مما يعني ان شكل التوزيع هو متباعد غير منتظم ، وبلغت القيمة المعيارية (٣.٠٩) ، فهي تقع خارج حدود القيمة الحرجة ، فيما يلاحظ من الشكل(٤-ب) ان قيمة صلة الجوار (R)

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الشكل (٤) انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية في مدينتي الدير والهائثة بحسب الجار الاقرب للعام



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية .

Arc Gis (10.4) Arc toolbox-spatial statics tools-Analyzing patterns

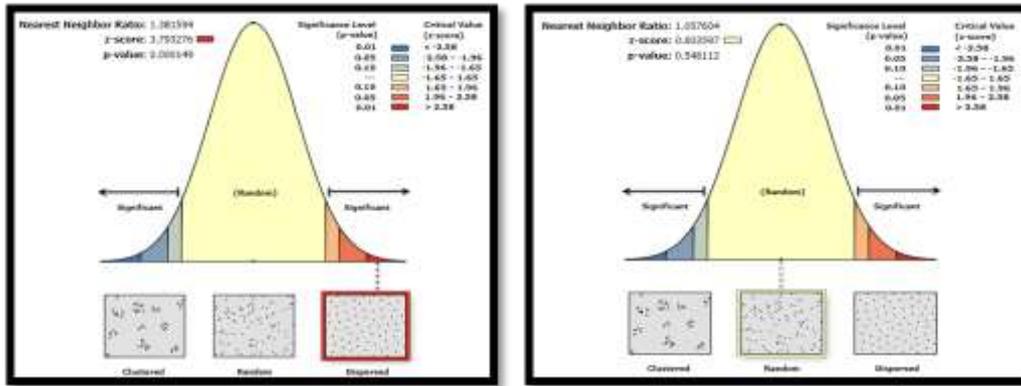
في مدينة الهائثة للمدارس الابتدائية الاهلية تساوي (٧٩.٦) وهي تدل على ان نمط توزيعها المكاني متباعد (مشتت) من ناحية المسافة الفاصلة بين المدارس ومن ناحية انتشارها، وان القيمة المعيارية لها بلغت (٢١٢.٧) وهي تقع خارج نطاق الحدود الحرجة ولا تخضع لنظام معين وتكون الخدمة التي تقدمها للسكان متفاوتة .

اما التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الاهلية في مدينة ابي الخصيب يتضح من الشكل (٥-أ) ان قيمة صلة الجوار للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة ابي الخصيب بلغت (١.٣٨) مما يعني ان توزيعها متباعد غير منتظم، وبلغت القيمة المعيارية لها (٣.٧٩) وهي تقع خارج القيمة الحرجة وهذا يشير الى قصور وقلة خدمة المدارس الابتدائية الاهلية للمستفيدين في منطقة الدراسة، اما التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الاهلي في مدينة الزبير يلاحظ من الشكل (٥-ب) ان قيمة صلة الجوار لها بلغت (١.٠٥) مما يعني ان توزيعها متباعد غير منتظم ، في حين بلغت القيمة المعيارية لها (٠.٦٠) فهي تقع

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الشكل (٥) انماط توزيع المدارس الثانوية الاهلية في المدن (ابي الخصيب - الزبير - الفاو) بحسب مؤشر الجار الاقرب للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



(ب) مدينة الزبير

(أ) مدينة ابي الخصيب

(ج) مدينة الفاو

المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية .

Arc Gis (10.4) Arc toolbox-spatial statics tools-Analyzing patterns

ضمن منطقة قبول الفرضية عدم القائلة ان النمط المتوقع للتوزيع المكاني للمدارس الثانوية في مدينة الزبير هو متباعد غير منتظم، واخيراً يلاحظ من الشكل (٥-ج) ان قيمة صلة الجوار لتوزيع المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة الفاو بلغت (٨٣.٩٩) مما يعني ان شكل التوزيع هو متباعد (مشتت)، وان القيمة المعيارية لها بلغت (٢٢٤.٥)، فهي تقع خارج حدود القيمة الحرجة وهذا يشير الى قصور وقلة خدمة المدارس الابتدائية والثانوية الاهلية للمستفيدين في مدينة الفاو .

يتضح مما سبق ان جميع المدارس الابتدائية الاهلية للمدن التي تم تناولها تتأخذ في توزيعها النمط المتقارب والمتباعد والقريب من العشوائي غير المنتظم، التوزيع الحالي والمستقبلي لهذه المدارس وتحقيق التجانس المطلوب وهذا يعزى لعدد من الاسباب منها انشاء مدارس ابتدائية في بعض الأحياء المستحدثة الجديدة لبعض المدن ، على الرغم ، كما ان تجاور المدارس الابتدائية الاهلية بعضها من بعض ليس له نظام ثابت، فقد نجد فراغات واسعة من أحياء المدن لم تشغل بالمدارس الابتدائية الاهلية ، مما يشير هذا إلى عدم وجود خطط مركزية مبرمجة للتخطيط العمراني في هذه المدن، والترابي في توزيع مواقع المدارس التعليمية الاهلية بشكل متجانس في جميع احياء بعض الاحياء لا توجد فيها مدارس من خلو العديد من

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

احياء المدينة القديمة من هذه المدارس وفي المقابل اظهر الجوار الأقرب إن هناك المدينة المعمورة، مما يستوجب هذا قيام الجهات المعنية وهي (وزارة التربية، مديرية التخطيط العمراني، مديرية تربية محافظة البصرة) بدراسة التعليم الاهلي في محافظة البصرة وإيجاد هذه الظاهرة المتباينة في التوزيع المكاني لمؤسسات الحلول المناسبة لها، وذلك من خلال إعادة تخطيط مواقع في جميع إحياء المدن في المحافظة خدمة لها وللمناطق المحيطة بها .

٢-المسافة المعيارية

وهو مقياس آخر فة تشتت النقاط حول المركز المكاني، فهي المسافة التي تقيس الدرجة التي تتركز او تتبعثر من مقاييس التشتت، يستخدم هذا المقياس كانت الدائرة كبيرة يؤشر ان الظاهرة منتشرة، تخدم المسافة لمعر فيها مؤسسات التعليم الاهلي حو اذا كانت الدائرة صغيرة يدل على تركز الظاهرة ، كذلك تسئل نقطة محده، فهي تعد من اهم المقاييس لمعرفة تشتت النقاط وتوزيعها المكاني حول المركز المكاني، ومدى انتشار الظاهرة عن المركز المكاني، إذ ترسم دائرة حول المركز المتوسط، فاذا المعيارية لحساب المدى الذي تتباين فيه المسافات بين مواقع المدارس الابتدائية وكالاتي:

من خلال تحليل المسافة البصرة اظهرت النتائج ان مدينة المعيارية لبعض المدن الرئيسية في محافظة المدينة وفق دلالة معامل المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية الاهلية انها تحتوي على (٣) مدارس ابتدائية اهلية داخل الدائرة بنسبة بلغت (٤٢.٩%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة المدينة، و(٤) مدارس ابتدائية تقع خارج الدائرة بنسبة (٥٧.١%)، وهذا يؤشر ان المدارس توزعت بصورة منتشرة حول مركزها في مدينة المدينة. كما موضحة في الخريطة (٣)، اما مدينة القرنة توضح الخريطة (٤) قد بلغ عدد ابنية المدارس الابتدائية التي وقعت داخل الدائرة (٦) مدارس ابتدائية شكلت نسبة (٧٥%) و(٢) مدرسة ابتدائية واحدة خارج الدائرة بنسبة (٢٥%)، وهذا يبين ان نمط توزيع المدارس الابتدائية داخل دائرة المسافة المعيارية هو النمط مترکز حول المركز المكاني لمدينة القرنة، لكونه متمركز ضمن حدود المسافة المعيارية، وان هذا التركيز قد انعكس على الاداء الوظيفي للخدمات التعليمية سواء كان ايجابيا او سلبيًا، في حين بلغ عدد ابنية المدارس الابتدائية الاهلية التي تقع داخل الدائرة في مدينة الدير (٥) مدرسة، و(٣) ابنية للمدارس الابتدائية الاهلية خارج الدائرة، اي ان نسبة (٦٢.٥%) من ابنية المدارس تقع داخل الدائرة، وهذا يؤشر ان المدارس توزعت بصورة مترکز حول مركزها المكاني في مدينة الدير كما موضحة في الخريطة (٥) ، اما مدينة الهارثة فمن خلال ملاحظة الخريطة (٦) بلغ عدد ابنية المدارس الابتدائية الاهلية داخل دائرة المسافة المعيارية مدرسة واحدة فقط، ومدرسة واحدة خارج الدائرة وهذا يدل على قلة كفاءة

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

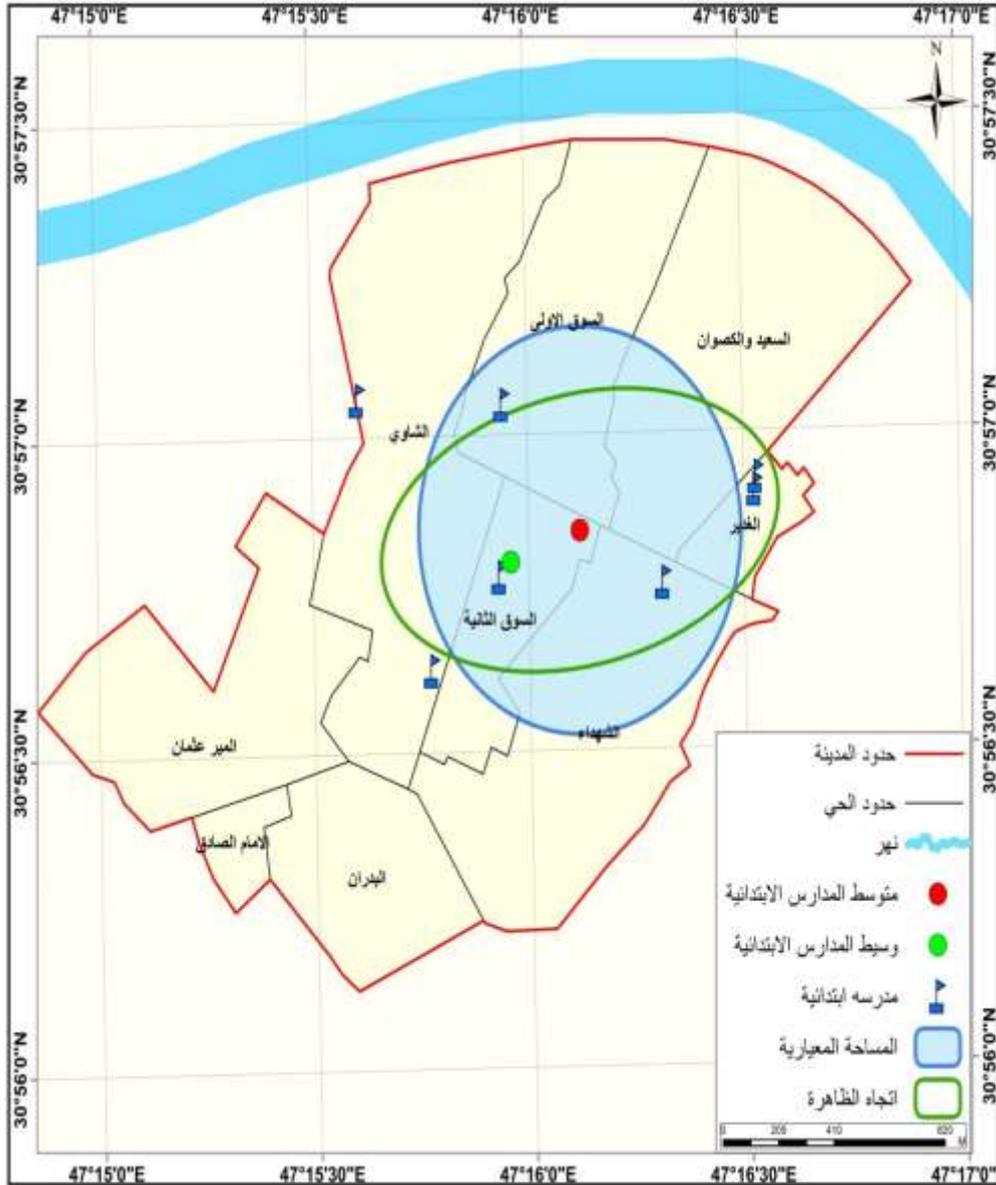
المدارس الابتدائية الاهلية، وهذا يؤشر ان المدارس توزعت بصورة منتشرة حول مركزها في مدينة الهارثة، وفيما يخص مدينة ابي الخصيب فقد بلغ عدد ابنية المدارس الابتدائية الاهلية التي تقع داخل الدائرة في مدينة ابي الخصيب (١٧) مدرسة، و(١٠) ابنية للمدارس الابتدائية الاهلية خارج الدائرة، اي ان نسبة (٦٢.٥%) من اجمالي ابنية المدارس تقع داخل الدائرة، وهذا يؤشر ان المدارس توزعت بصورة متركزة حول مركزها المكاني في مدينة ابي الخصيب، اما مدينة الزبير يلاحظ من الخريطة (٨) فقد بلغ عدد ابنية المدارس الابتدائية الاهلية التي تقع داخل دائرة المسافة المعيارية في مدينة الزبير (٢٥) مدرسة، و(٥) ابنية للمدارس الابتدائية الاهلية خارج الدائرة، اي ما يقارب (٨٣.٣%) من اجمالي ابنية المدارس الابتدائية الاهلية تقع داخل الدائرة وهذا يؤشر ان المدارس تركزت حول مركزها في مدينة الزبير، في حين يلاحظ من الخريطة (٩) ان مدينة الفاو احتوت على بنائتين للمدارس الابتدائية الاهلية تقع بناية واحدة داخل الدائرة وبناية خارج الدائرة، وهذا يدل على التوزيع المنتشر حول مركز المدينة للمدارس الابتدائية الاهلية .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الخريطة (٣)

المسافة المعيارية والوسيط والمتوسط للتوزيع للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة المدينة



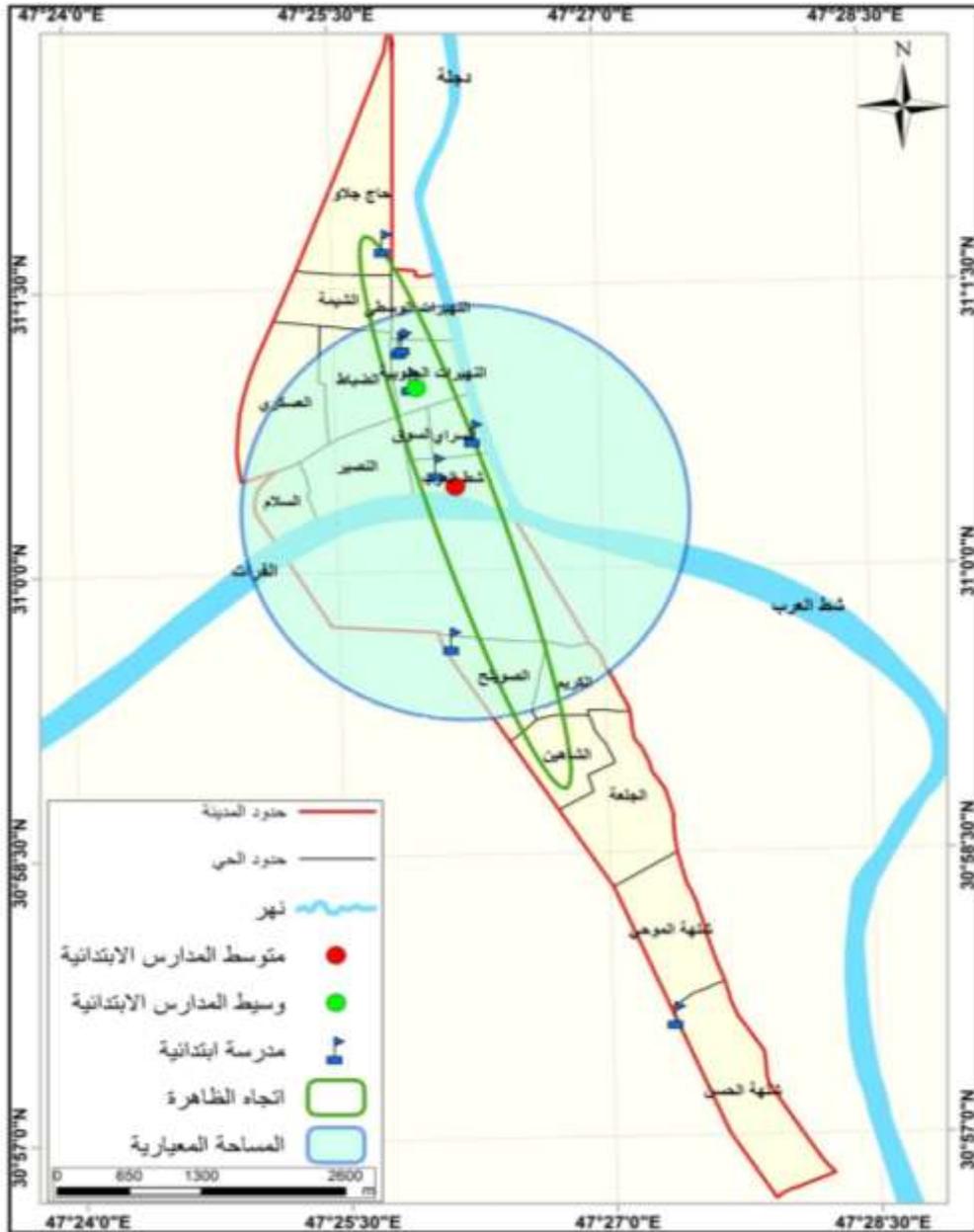
المصدر - بالاعتماد على مخرجات برنامج ArcMap (GIS ١٠.٨).

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الخريطة (٤)

المسافة المعيارية والوسيط والمتوسط واتجاه التوزيع للمدارس الابتدائية في مدينة القرنة

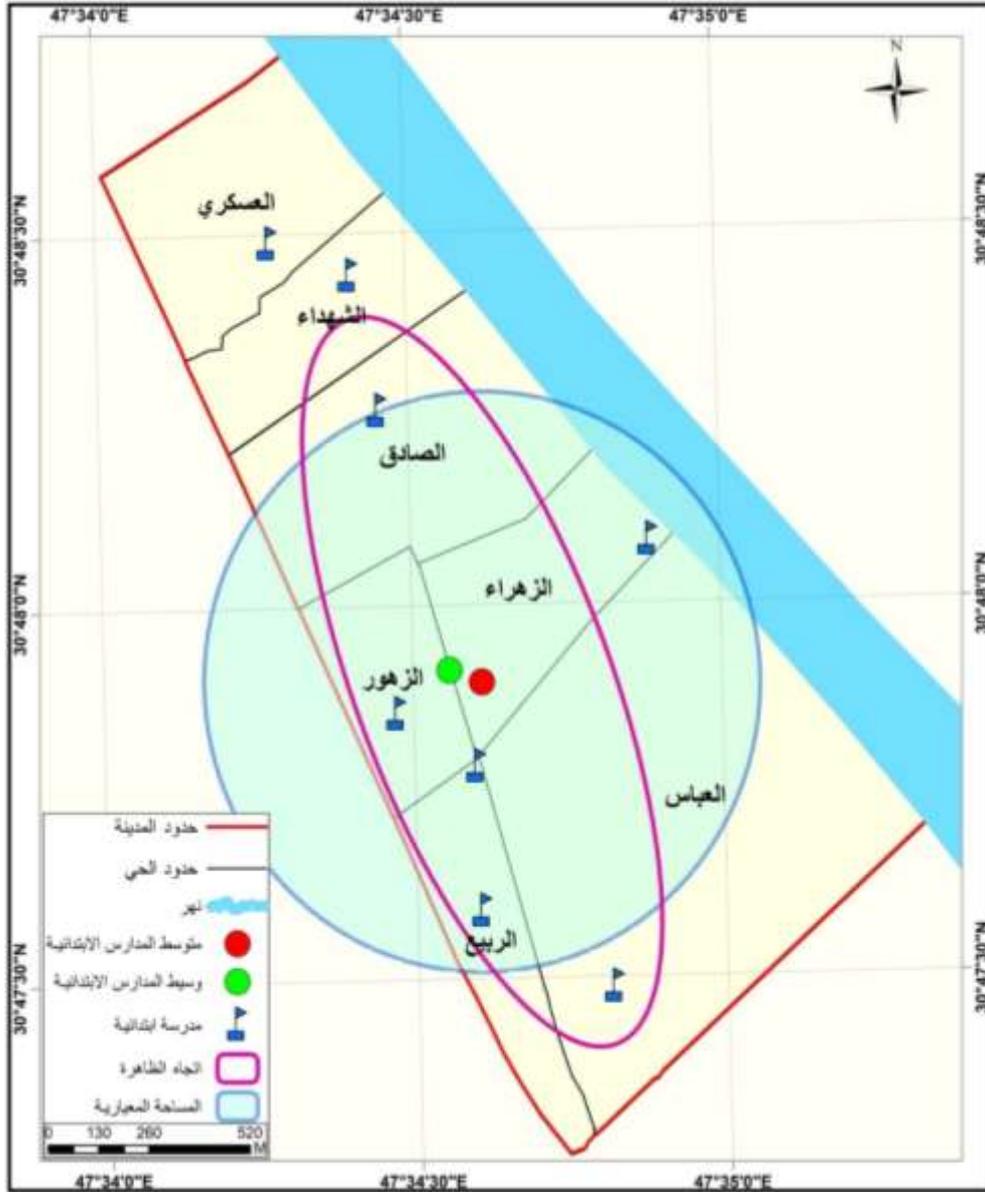


تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الخريطة (٥)

المسافة المعيارية والوسيط والمتوسط واتجاه التوزيع للمدارس الابتدائية في مدينة الدير

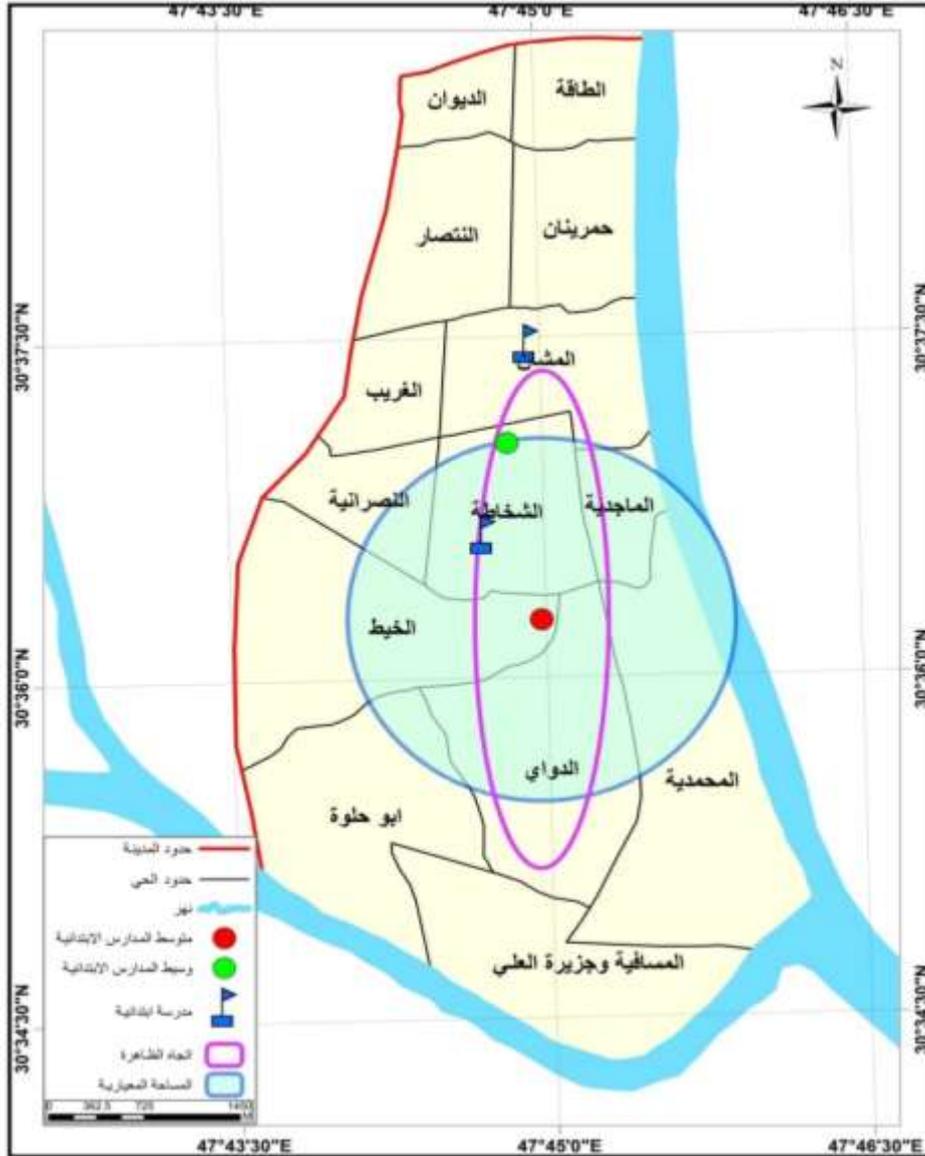


تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الخريطة (٦)

المسافة المعيارية والوسيط والمتوسط واتجاه التوزيع للمدارس الابتدائية في مدينة الهارثة

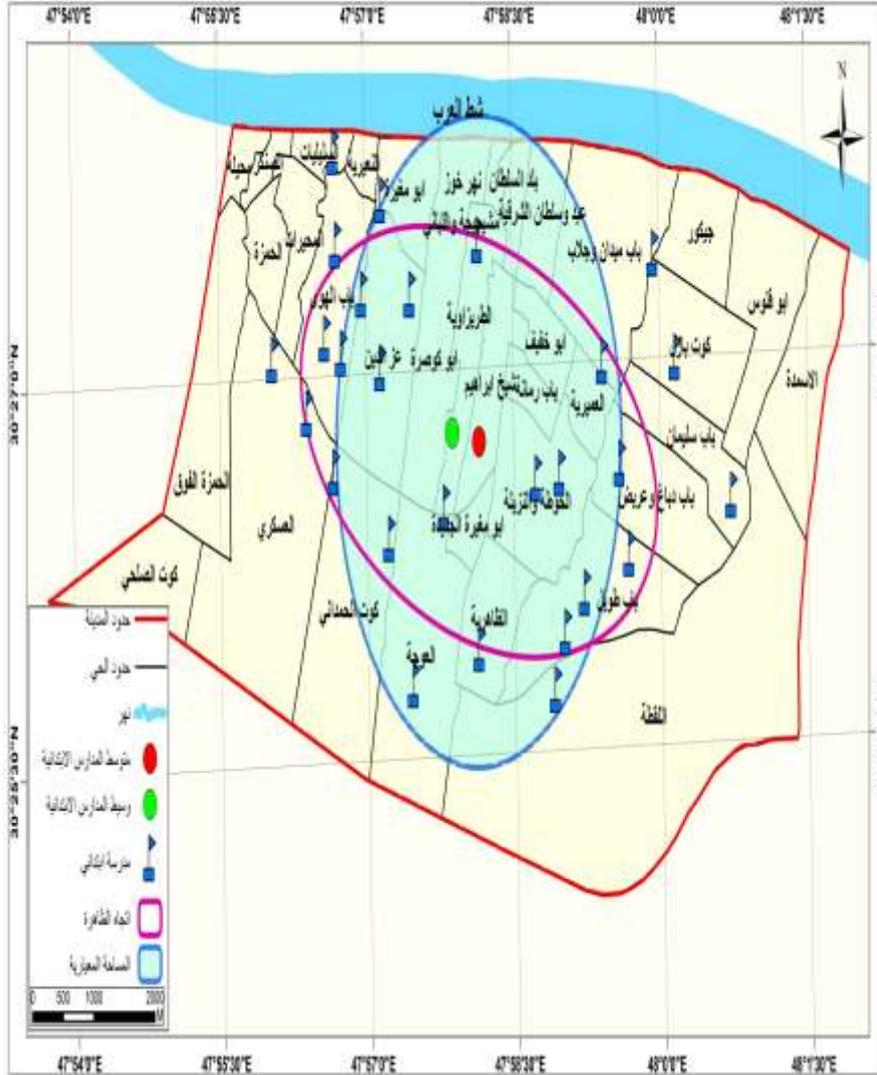


تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الخريطة (٧)

المسافة المعيارية والوسيط والمتوسط واتجاه التوزيع للمدارس الابتدائية في مدينة ابي الخصيب



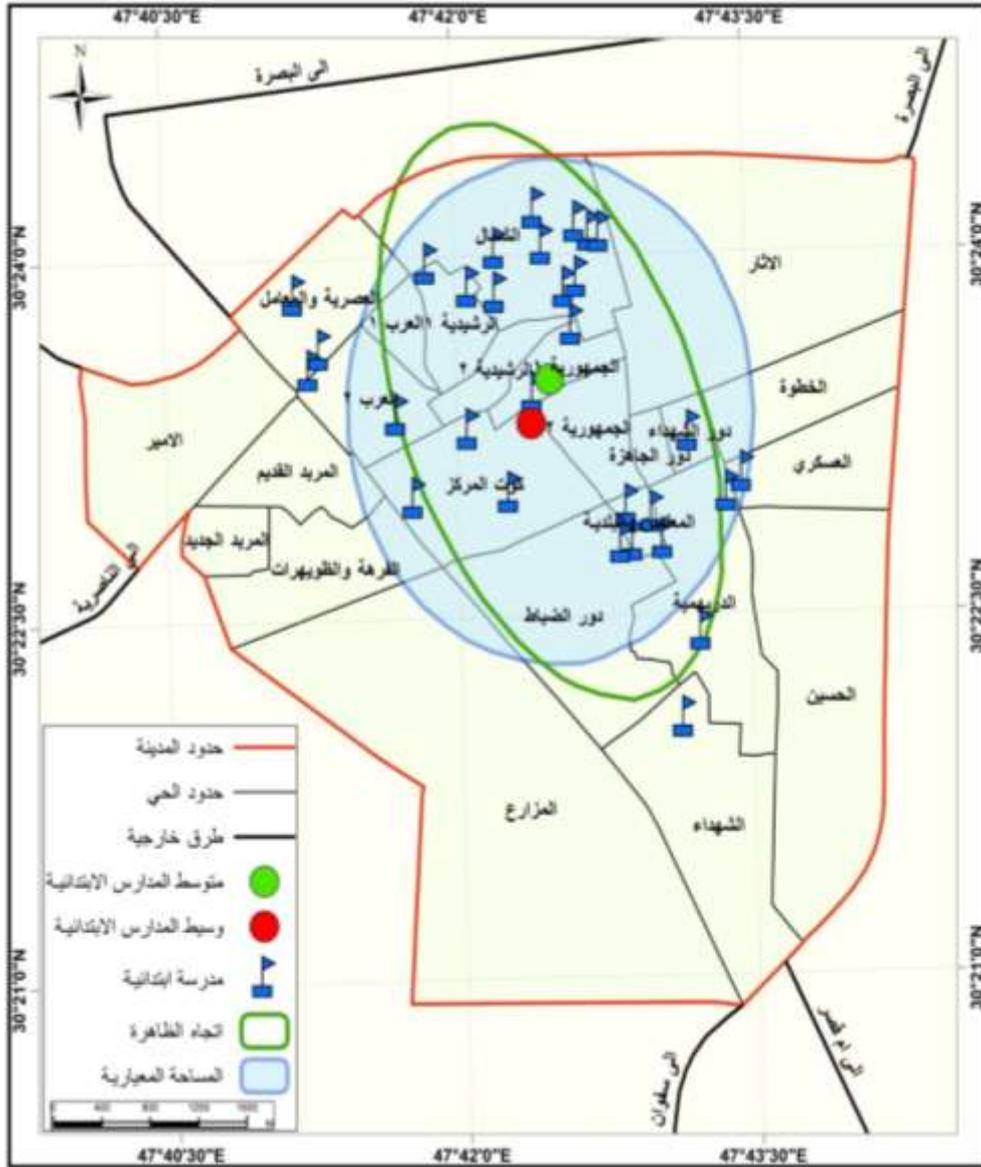
المصدر - بالاعتماد على مخرجات برنامج ArcMap (١٠.٨GIS) .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الخريطة (٨)

المسافة المعيارية والوسيط والمتوسط واتجاه التوزيع للمدارس الابتدائية في مدينة الزبير

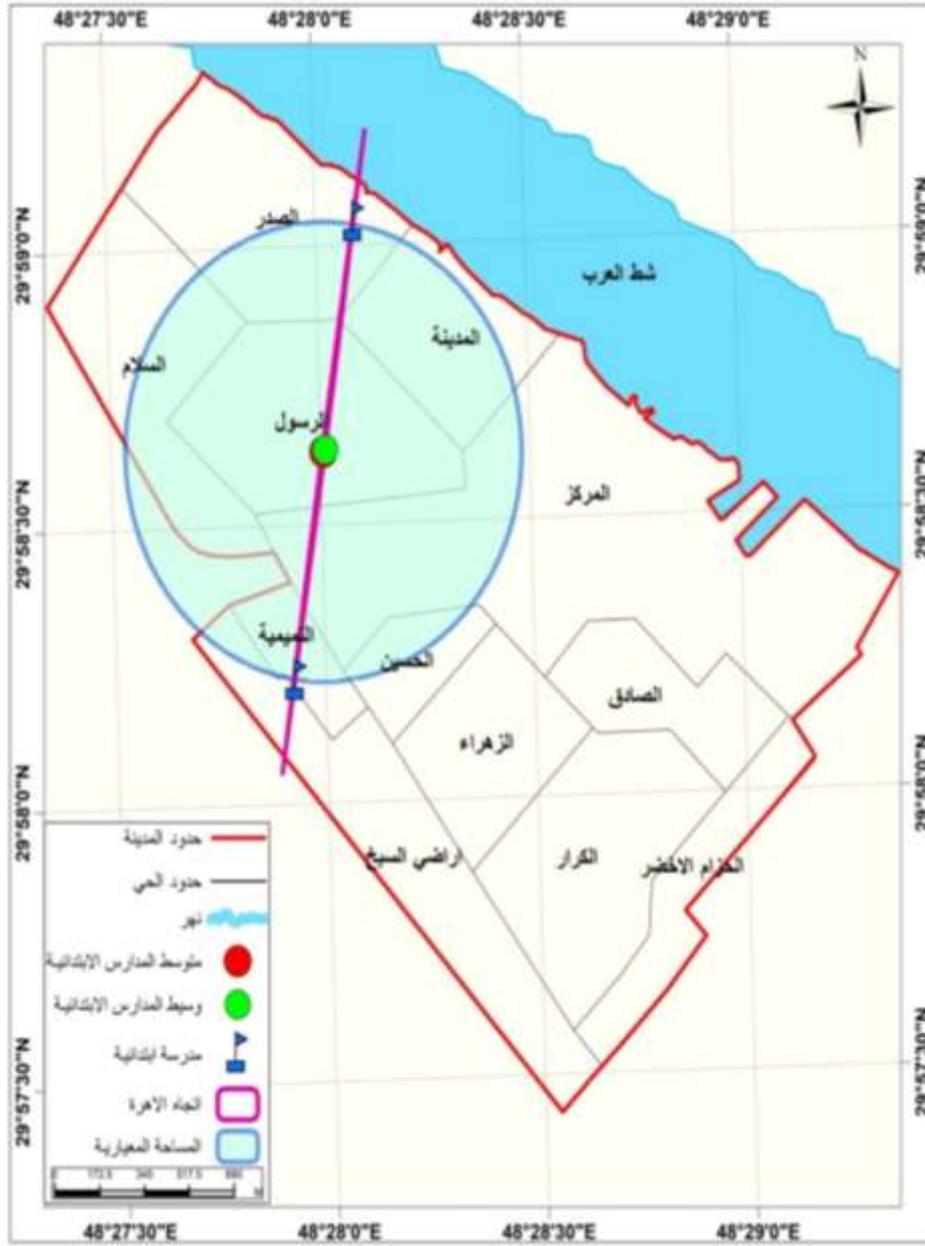


تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الخريطة (٩)

المسافة المعيارية والوسيط والمتوسط واتجاه التوزيع للمدارس الابتدائية في مدينة الفاو



المصدر - بالاعتماد على مخرجات برنامج ArcMap (١٠.٨).

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

يتضح مما تقدم أن توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة جاء متباين ما بين منتشر حول مركز المدينة كما في مدينة المدينة والهارثة الفاو، ومتركز حول مركز المدينة المكاني كما في مدينة القرنة والدير وابي الخصيب والزبير .

٣- نقطة الوسيط :

تشير هذه النقطة الى الموقع الاكثر تحديدها على قيم المسافة التجميعية التي مركزية للمؤسسات التعليمية من بين مجموعة المواقع الاخرى للظاهرة الجغرافية المراد قياسها ويعتمد في تفصل بين، ويشمل القلب لتوزيعها المكاني هذه المواقع التي تحقق ادنى القيم^(١)،، وقد تم باستعمال التحليل المكاني لمخرجات تقنية رصد نقطة الوسيط نظم المعلومات الجغرافية بواسطة برنامج (Arc-GIS) باستعمال نظم المعلومات الجغرافية (Arc Gis)، ومن خلال ملاحظة الخرائط (٣-٩) اتضح لنا ان نقطة الوسيط للمدارس الابتدائية الاهلية في حي (السوق الثانية) بمسافة تبعد (٢٧٠)م جنوب غرب المركز المتوسط وهذا يوضح لنا ان نقطة الوسيط للمدارس الابتدائية تتفق مع التركيز السكاني الذي وقع في غرب حي (السوق الثانية) .

اما في مدينة القرنة فقد وقعت نقطة الوسيط للمدارس الابتدائية الاهلية في حي (النهيرات الجنوبية) بمسافة تبعد (١٠٠٧) م شمال غرب المركز المتوسط ، وهي لا تتفق مع التركيز السكاني الذي وقع في جنوب شرق حي (النصير) .

فيما وقعت نقطة الوسيط للمدارس الابتدائية الاهلية لمدينة الدير ما بين حيي (الزهور، الزهراء) بمسافة تبعد (٨٣)م جنوب غرب حي الزهراء وشرق حي الزهور عن المركز المتوسط، وهي لا تتفق مع التركيز السكاني الذي وقع في حي (الزهراء) .

اما مدينة الهارثة فقد وقعت نقطة الوسيط للمدارس الابتدائية الاهلية حي (الشخاطة) بمسافة تبعد (١٤٥١)م شمال غرب المركز المتوسط، وهي لا تتفق مع التركيز السكاني الذي يقع في وسط (الشخاطة) .

في حين وقعت نقطة الوسيط للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة ابي الخصيب في حي (ابراهيم) الذي يقع بمسافة تبعد (٢٨٣)م جنوب غرب المركز المتوسط، ، وبهذا فان نقطة الوسيط للمدارس الابتدائية الاهلية لا تتفق مع التركيز السكاني الذي وقع في حي (الطريزاوية) .

اما مدينة الزبير فقد وقعت نقطة الوسيط للمدارس الابتدائية الاهلية حي (كوت المركز) بمسافة تبعد (٣٥٥) م جنوب غرب المركز المتوسط، وبهذا فان ارتكازية المدارس الابتدائية الاهلية تتفق مع التركيز السكاني الذي يقع في وسط (كوت المركز) .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

واخيراً مدينة الفاو فقد وقعت نقطة الوسيط للمدارس الابتدائية والثانوية الاهلية حي (الرسول) بمسافة (٣٨) م عن المركز المتوسط، وهي لا تتفق مع التركيز السكاني الذي يقع في حي (الحسين) .
يتضح مما سبق تباعد نقطة الوسيط عن المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الاهلية بسبب بعد المدارس الابتدائية التعليمية عن بعضها البعض .

٤- المركز المكاني المتوسط

يقصد بالمركز المكاني المتوسط على تحديد المسافة الموقع المركزي التجميعية التي تفصل بين مواقع المدارس للمؤسسات التعليمية المراد دراستها ويعتمد الابتدائية والتي تحقق ادنى القيم.
ومن خلال ملاحظة الخرائط (٣-٩) ان المركز المتوسط للمؤسسات التعليمية في مدينة المدينة يقع في حي (السوق الثانية) ، وفي مدينة القرنة في حي (شط العرب)، وفي حي (الزهراء) في مدينة الدير، اما في مدينة الهارثة وقع في حي (الخيطة)، وفي حي (الطريزوية) في مدينة ابي الخصيب ، وفي مدينة الزبير وقع في حي (الجمهرية)، وفي حي (الرسول) في مدينة الفاو ، وهذا يبين مدى اهمية جاذبية هذه الاحياء للمؤسسات التعليمية باعتبارها نواة نمو المدن، فضلاً عن امتلاكها مقومات خدمية اسهمت في مركزيتها .

٥- اتجاه الظاهرة :

تعد هذه الأداة من ادوات تحليل التوزيعات الانحراف وطول كل محور وزاوية ظاهرة، وذلك لغرض الدوران باتجاهين متعاكسين وينتج عن شكل بيضوي يحيط بالظاهرة، بالدرجات و يحسب المركز المتوسط كما يعد احد الادوات الذي يساهم في تحديد لأي اعطاء اجراءات محاور التوزيع الجغرافي المكانية الذي يستدل منه نمط واتجاه توزيع الظواهر النقطية، عن طريق تحديد زاوية للتخطيط المستقبلي لتوزيع الظاهرة^(٧)، ويحدد اتجاه رسم الموقع الجغرافي للمؤسسات التعليمية الاهلية، وقد بيضويا طوليا أقرب إلى الشكل يقترب الشكل البيضوي من الشكل الدائري الشكل البيضوي شكل انتشار إذا كان امتداد الظاهرة شبه متوازن في جميع الجهات، وقد يكون شكلا المستطيل إذا كانت الظاهرة التي مثلت تمتد باتجاه معين أكثر من امتدادها بالاتجاه الأخر .

وعند ملاحظة الخرائط (٣-٩) لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة يتضح لنا ان مؤسسات التعليمية الاهلية في مدينة المدينة تتخذ اتجاه طولياً ممتداً من الشرق باتجاه الغرب وقد بلغت عدد المدارس الابتدائية الاهلية داخل الشكل البيضوي (٥) مدرسة ابتدائية شكلت نسبة (٧١.٤%) من المدارس

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الابتدائية الاهلية وهذا يعني ان اغلب المدارس تقع بهذا الاتجاه داخل المدينة، اما مدينة القرنة ظهر اتجاه توزيع المدارس الابتدائية الاهلية فيها باتجاه الشمالي الغربي ممتد نحو الجنوب الشرقي، بسبب تركيز اغلب المدارس الابتدائية الاهلية في هذا الجزء، إذ بلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية داخل الشكل البيضوي (٦) مؤسسة تعليمية شكلت نسبة (٧٥%) من اجمالي المدارس الابتدائية لاهلية وما بقي من المدارس خارج الشكل البيضوي بلغ (٢) مؤسسة تعليمية بنسبة (٢٥%)، فيما اتخذ توزيع المدارس في مدينة الدير اتجاه شمالي غربي ممتد نحو الجنوبي الشرقي وبلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية داخل الشكل البيضوي (٥) مدارس ابتدائية شكلت نسبة (٦٢.٥) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية و (٣) مدارس ابتدائية بنسبة (٣٧.٥%) خارج الشكل البيضوي، في حين توزعت المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة الهارثة باتجاه طولي ممتد من الشمال نحو الجنوب بواقع (١) مدرسة ابتدائية شغلت نسبة (٥٠%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية داخل الشكل البيضوي ومدرسة ابتدائية وقعت خارج الشكل البيضوي بنسبة (٥٠%) من اجمالي ابنية المدارس الابتدائية البالغ عددها (٢)، فيما توزعت المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة ابي الخصيب باتجاه عرضي من الشرق ممتد نحو الغرب من المدينة، وبلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية التي وقعت داخل الشكل البيضوي (١٩) مؤسسة تعليمية بنسبة (٦٧%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية وما بقي من المدارس وقعت خارج الشكل البيضوي بلغ عددها (٩) مؤسسة تعليمية لاهلية بنسبة (٣٣%) من اجمالي المدارس الاهلية، وفي مدينة الزبير اتخذ توزيع المدارس الابتدائية الاهلية اتجاه شمالي غربي ممتد نحو الجنوبي الشرقي وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية داخل الشكل البيضوي (٢٢) مدرسة شكلت نسبة (٧٣.٣%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة الزبير و (٨) مدارس بنسبة (٢٦.٧%) وقعت خارج الشكل البيضوي، فيما اتخذ توزيع المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة الفاو اتجاه طولي ممتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي بواقع (٢) مدرسة ابتدائية لاهلية شغلت نسبة (١٠٠%) من اجمالي المدارس الابتدائية الاهلية في مدينة الفاو ، ومن خلال التحليل السابق يتضح لنا ان جميع المدن الرئيسية التي تمت دراستها وقعت غالبية السكان، وعدد قليل خارج الشكل البيضوي المدارس الابتدائية الاهلية فيها داخل الشكل البيضوي و هو انعكاس للشكل الذي تتخذه المدينة ولتوزيع ويمكن اعتبار توزيعها مشتتتا بعيدا عن مركزية التوزيع المكاني ولا يحقق وظائفه بصورة صحيحة .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

النتائج :

- ١- حصلت مدينة الزبير على اكبر عدد للمدارس الابتدائية الاهلية تلتها مدينة أبو الخصيب المرتبة الثانية وأخيرا جات مدينة الفاو .
- ٢- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للجار الأقرب ان المدارس الابتدائية الاهلية في جميع مدن منطقة الدراسة تتخذ في توزيعها النمط المتباعدة القريب من العشوائية غير المنتظم .
- ٣- وضحت نتائج تحليل المسافة المعيارية لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة انه من خلال تطبيق مقاييس خصائص التوزيع لنظم المعلومات الجغرافية اتضح ان خدمة التعليم الاهلي في مدن منطقة الدراسة تميل نحو التشتت مع عدم للمدارس الابتدائية الاهلية بسبب تباعد الاتفاق مع التوزيع السكاني فيها اما مقياس المنتشرة حول مركزها المكاني في جميع المدن ماعدا تركزها في المدارس الثانوية لمدينة الزبير، في حين ان اتجاه الظاهرة ياخذ اتجاه توزيع السكان في المدن.
- ٤- تباعد الوسيط عن المركز المتوسط المدارس عن بعضها البعض المسافة المعيارية اظهرت نمط التوزيع ووقوع المركز المتوسط في أحياء معينة من المدينة وهذا يدل على مدى جاذبية هذه الأحياء للمدارس الابتدائية الاهلية اي امتلاكها لمقومات الجذب المركزي نتيجة لتوفر الخدمات فيها .

التوصيات:

- ١- ضرورة التعاون بين مؤسسات التعليم اجل تحقيق الرصانة الاهلي والتعليم الحكومي من العملية التربوية والتعليمية.
- ٢- اجراء عملية تقييم للخدمات في توزيع مواقع المعايير التعليمية والعمل للخدمات التعليمية تعد مرجعاً للتخطيط الحضري في الصحيحة على انشاء قاعدة بيانات في عملية تنفيذ المشاريع من اجل تقليل مشكلات الخدمات التعليمية مستقبلاً.
- ٣- اعادة النظر التخطيطية بما يضمن تحقيق اتخاذ القرارات والاجراءات العدالة والمساواة في عملية توقيع الخدمات التعليمية مع المدارس الابتدائية الاهلية وفق اعتماد الكثافة السكانية للأحياء كمرجع لها .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الهوامش:

- ١- راشد موسى عبد حسون وعدنان كاظم جبار ، التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في مدينة السماوة ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، المجلد (٨) ، العدد (٤) ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٥ .
- ٢- وسام عبود درجال ، جغرافية التعليم في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠ ، ص ١١٠ .
- ٣- سعدون رشيد عبد اللطيف، عادل رشيد الشمري، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٠) ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ٤٥ .
- ٤- هدى بنت محمد العبدان، جغرافية التعليم في حاضرة الدمام، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الملك فيصل ، ١٤١٤ هـ ، ص ٢ .
- ٥- احمد الشريعي ، دراسات في جغرافية العمران ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ١٠٥ .
- ٦- رياض عبدالله احمد، كفاءة الخدمات التعليمية لمدينة الشرقاط لعام ٢٠١٣ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة مداد الاداب ، العدد الثالث عشر ، ٢٠١٦ ، ص ٤١٩ .
- ٧- خالد اكبر عبدالله الحمداني، تحليل جغرافي للخدمات التعليمية في ناحية اليرموك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة مداد الاداب، عدد خاص بالمؤتمرات (٢٠١٨-٢٠١٩) ، ٢٠١٩ ، ص ٨٨٠ .

المصادر:

اولاً- الكتب والاطاريح والبحوث

- ١- احمد ، رياض عبدالله ، كفاءة الخدمات التعليمية لمدينة الشرقاط لعام ٢٠١٣ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة مداد الاداب ، العدد الثالث عشر ، ٢٠١٦ .
- ٢- الحمداني، خالد اكبر عبدالله ، تحليل جغرافي للخدمات التعليمية في ناحية اليرموك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة مداد الاداب ، عدد خاص بالمؤتمرات (٢٠١٨-٢٠١٩) ، ٢٠١٩ .
- ٣- درجال، وسام عبود ، جغرافية التعليم في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠ .
- ٤- السعيد، صبحي قاسم، نمط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان البشري في منطقة نجد في المدن السعودية وانتشارها وتركيبها ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٦ .
- ٥- الشريعي ، احمد، دراسات في جغرافية العمران ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ٦- الصالح، ناصر عبد الله بن عثمان ومحمد محمود السرياني ، الجغرافية الكمية والإحصائية ، اسس وتطبيقات بالأساليب الكمية ، ط١ ، الرياض ، ٢٠٠٠ .

تحليل انماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدن الرئيسية في

محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

- ٧- عبد اللطيف، سعدون رشيد ، عادل رشيد الشمري ، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٠)، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٢ .
- ٨- عبد حسون، راشد موسى وعدنان كاظم جبار ، التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في مدينة السماوة ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، المجلد (٨) ، العدد (٤) ، ٢٠٠٩ .
- ٩- العبدان، هدى بنت محمد ، جغرافية التعليم في حاضرة الدمام، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الملك فيصل، ١٤١٤ هـ .
- ١٠- مطشر، رانية جعفر و كايد ابو صبحه ، تحليل انماط التوزيع المكاني للمدن الاردنية باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد(٤١)، العدد(٢)، ٢٠١٤ .

ثانياً- الجهات الحكومية الرسمية :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس رسم ١/٦٠٠٠٠٠٠ قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٩ .
- ٢- مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .